



ماذا يحدث للسوريين عندما يعودون الى تركيا؟

هذه المعلومات مخصصة لطالبي اللجوء في اليونان الذين يفكرون في اختيار برنامج "مساعدة العودة الطوعية" للعودة إلى تركيا، سواء بنية البقاء في تركيا أو من أجل العودة إلى سوريا. يواجه غير السوريين وضعاً قانونياً مختلفاً جداً في تركيا. كما أن للجنسيات الأخرى إمكانية العودة الطوعية المدعومة (إلى بلدانهم الأصلية) وذلك غير متاح للسوريين. هو قراركم إن أردتم أن تختاروا خطة العودة الطوعية المدعومة، ولكننا نعتقد لكي يكون اختياركم "طوعي" حقاً، يجب أن تفهم أولاً ما يعنيه كلا الخيارين بالنسبة لك على المدى الطويل. إن قرار العودة إلى تركيا يكاد يكون من المؤكد أنه لا رجعة فيه وسوف يؤثر عليك لبقية حياتك، وأيضاً حياة أطفالك.

يرجى التأكد من أن الفكرة واضحة في عقلك قبل أن تطلب العودة الطوعية وأنك لا تقر فقط هذا نظراً لحالة من الإحباط أو اليأس حول كيفية التعامل معك في الأشهر القليلة الماضية أو تعتقد كيف ستكون الأشهر القليلة المقبلة أو حتى بعض السنوات المقبلة. إن اللجوء في أوروبا على المدى الطويل بالتأكيد لا يعني الانتظار في معسكر مثل هذا إلى الأبد. يرجى النظر في المعلومات الواردة من دائرة اللجوء اليونانية حول ما هي حقوق المستفيدين من الحماية الدولية في اليونان، والتي هي مشابهة جداً لحقوق اللاجئين في جميع أنحاء أوروبا، فإن الفرص الاقتصادية في هذه الحقوق عبر دول الاتحاد الأوروبي تختلف. أنت لا تزال مؤهلاً قانونياً لنظام إعادة التوطين في الاتحاد الأوروبي، مهما كان سياسياً وإجرائياً صعباً حالياً، لذلك لا أستطيع أن أقول بكل ثقة مطلقاً أنك ستحصل على إعادة توطين. سأنتج ورقة معلومات أخرى حول ما هو معروف وغير معروف عن نقل لك. لكي تكون مؤهلاً للحصول على نظام إعادة التوطين في الاتحاد الأوروبي يجب أن تكون مسجلاً في إجراءات اللجوء في اليونان أولاً.

ومن المهم أيضاً أن نأخذ في الاعتبار عند قراءة المعلومات أدناه:

فالفجوات بين الحقوق القانونية وكيفية تطبيق القانون عملياً في تركيا أوسع مما هي عليه في أوروبا. في أوروبا هناك أيضاً فجوات بين القانون والممارسة، لكنها عادة ما تحل بعد مرور بعض الوقت. في تركيا قد يكون من الصعب جداً الوصول إلى حقوقك على الورق في الواقع إلى الأبد.

على المدى الطويل، كيف يمكن أن تكون إجراءات اللجوء عادلة وفعالة حقاً في اليونان أو تركيا يمكن أن تحدث فرقاً أكبر في سلامتك ونوعية حياتك من نوعية ظروف الاستقبال بينما تنتظر إجراءات اللجوء للوصول إلى قرار نهائي في أي من البلدين. لقد واجهت فقط ظروف استقبال غير قياسية ومهينة في أوروبا حتى الآن، لم تشاهد بعد النتائج النهائية بعد حصول الناس على قرارات إيجابية نهائية للجوء. أعرف اللاجئين شخصياً منذ عام 2008 الذين حصلوا على اللجوء في أوروبا والآن لديهم حياة طبيعية وأمنة ومستقلة وذات مغزى وممتعة. فهم لا يعملوا كمواطنين من الدرجة الثانية بعد الآن، فهي متكاملة اجتماعياً ومستقلة حقاً.

نصيحتي الوحيدة هي فقط أن أطلب منكم التفكير في المدى الطويل، وليس فقط كيف استنفذت، بالإحباط، اليأس، والغضب بحق الذي تشعرون به الآن عن الأشهر القليلة الماضية أو الاحتمالات المحتملة بالنسبة لك في الأشهر القليلة المقبلة أو حتى سنتان.

هذا الملخص هو ما يحدث للسوريين في تركيا فيما يتعلق بحرية التنقل والاحتجاز ومخاطر الترحيل غير القانوني والوصول إلى اللجوء والحقوق القانونية المرفقة والتوظيف والحصول على الخدمات العامة بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية،

وضع حماية مؤقتة في تركيا

السوريون مؤهلون حالياً للحصول على وضع الحماية المؤقتة في تركيا، حيث يعتبر اللاجئون السوريون "تدفقاً جماعياً". الحماية المؤقتة تعني أن الحماية القانونية تمنح بشكل جماعي على أساس الافتراض الإيجابي بأن السوريين بحاجة إلى حماية دولية مؤقتة، دون فحص أسباب كل فرد في حاجة إلى الحماية بالتفصيل.

وتمنح هذه الحماية المؤقتة بأمر من مجلس الوزراء التركي، ولكن نظراً لأنه لا يقوم على دراسة المطالبات الموضوعية الفردية، فإنه يمكن أيضاً سحبه بشكل جماعي، دون أي شرط لفحص فردي وموضوعي ونزاهة لاحتياجات الحماية الفردية الخاصة بك بعد ذلك. في الوقت الحاضر، هذه ليست مشكلة مباشرة، ولكن هذا يعني أنك لست مضمون بشكل فردي الحماية لطالما كنت في حاجة إليها في تركيا، في حين أنك سوف تكون هنا عندما يتم فحص الحالة الفردية الخاصة بك إذا كنت وجد أنك بحاجة إليها.

وهناك مشكلة أخرى هي أن الأشخاص عديمي الجنسية الذين كانوا مقيمين سابقاً في سوريا قد يواجهون صعوبات إضافية في التسجيل للحصول على وضع الحماية المؤقتة، وإذا كنت عضواً في إحدى الأقليات العرقية الذين عادة ما يتعرضون للتمييز في تركيا، فقد تواجهون صعوبة في التسجيل العملي لأي وضع قانوني للحماية. إذا تلتقيت حالة اللجوء المشروط أو الحماية الفرعية بدلاً من ذلك، والتي هي من الناحية النظرية حالات الحماية مفتوحة لغير السوريين، ثم هذه تأتي مع مزيد من القيود على حرية الحركة وفرص العمل.

حرية التنقل

يتم تخصيص السوريين الذين ينجحون في التسجيل لحالة الحماية المؤقتة إلى مقاطعة محددة للإقامة، وعادة ما تكون المقاطعة التي سجلوا فيها ولكن ليس دائماً. ويطلب من أصحاب حالة الحماية المؤقتة أن يقيموا في المقاطعة حيث يتم منحهم تصريح إقامة ويجب أن يحصلوا على إذن من الإدارة العامة للهجرة والحماية قبل الانتقال داخل تركيا أو ترك تركيا.

وينتقل العديد من السوريين إلى مقاطعات أخرى في تركيا دون إذن. أما الذين يتحركون دون إذن فلا يحصلون على الخدمات الأساسية لأن هذه الخدمات مضمونة في مقاطعات التسجيل فقط. ويحصل السوريون الخاضعون للحماية المؤقتة الذين يسافرون إلى الخارج بدون إذن على إعادة النظر في وضعهم المؤقت للحماية ويجوز إلغاؤه عند عودتهم.

على الرغم من أنه لا يضمن أن يتم تخصيصك للتسجيل هناك، فمن الجيد أن تحاول التسجيل في واحدة من المدن الرئيسية حيث قد يكون هناك إمكانية أفضل للوصول إلى الخدمات العامة، ومنظمات حقوق اللاجئين في حال كنت بحاجة إلى الدعم القانوني والقنصليات الأجنبية والسفارات إذا كنت بحاجة إلى الوصول إلى إجراءات لم تشمل الأسرة، وفرص أفضل قليلاً للوصول إلى العمل القانوني.

احتجاز

وجميع الأشخاص الذين وصلوا بصورة غير شرعية إلى اليونان ثم عادوا، طوعاً أو بغير إرادتهم، يحتجزون في البداية في تركيا. السوريون العائدين من اليونان حتى الآن قد تم احتجازهم في مخيم دوزيتشي، محافظة عثمانية. الوضع أخذ في التغير وهناك قانون تركي جديد يقول إن السوريين الذين عادوا من اليونان يمكن اعتبارهم تحت الحماية المؤقتة، وقد حدث ذلك في بعض الحالات. غير أن السلطات المحلية التركية السابقة قالت إنها ترى أن جميع الأشخاص العائدين من اليونان قد أتحت لهم فرصة التقدم بطلب للجوء، وبالتالي إذا لم يتلقوا ذلك، فلا ينبغي أن يكون لديهم أسباب تدعوهم إلى اللجوء، لذلك هم مستعدون مباشرة لترحيلهم. بسبب الثغرات بين القانون والممارسة في تركيا، وكيف تغير القانون في الأونة الأخيرة والتناقضات في الممارسة العملية في جميع أنحاء المناطق الإدارية في تركيا، فمن الخطورة جداً إذا كنت لا تزال بحاجة إلى الحماية الدولية، وكنت لم يتم فحص طلب اللجوء الخاص بك بشكل موضوعي في اليونان بعد افتراض أنك ستتمكن من الوصول إلى إجراءات اللجوء في تركيا بعد عودتك. ولا تشمل المشاكل الرئيسية للسوريين المحتجزين الوصول إلى محام أو الاتصال بأفراد العائلة في الخارج، وهي محتجزة في "شكوك إرهابي" دون أي تحقيق رسمي، وازدحام، وعدم إمكانية الوصول إلى المترجمين الفوريين.

خطر العودة القسرية أو الطرد إلى بلدك الأصلي

يتم إرسال العديد من السوريين الذين يعودون إلى تركيا من أوروبا إلى مراكز الإزالة، ثم تم ترحيل بعضهم من دوزيتشي إلى سوريا. وفي بعض الأحيان، يتعرض السوريون المحتجزون لضغوط من أجل توقيع استمارات العودة الطوعية إلى سوريا. كما خدع بعض طالبي اللجوء إلى التوقيع على نموذج الإعادة الطوعية إلى الوطن فقط باللغة التركية.

توظيف

وبموجب لائحة عام 2016، لا يحصل المستفيدون من الحماية المؤقتة على تصريح مفتوح للعمل ولكن يسمح لهم بتقديم طلب للحصول على تصريح عمل بعد ستة أشهر من التسجيل الأولي. وفي حالة منحهم تصريحاً، يسمح لهم قانوناً بالعمل على الأقل على الحد الأدنى للأجور ولكنهم يخضعون لقيود جغرافية وقطاعية.

ومن الناحية العملية، فإن السوريين ذوي المهارات المحددة التي ترغب الحكومة في توظيفها - ممرضات وأطباء وبعض المهندسين - لديهم أي فرصة واقعية للحصول على تصريح عمل. ولا يكاد يكون أي عمل تجاري خاص يخرج من طريقه لدعم اللاجئين الذين يتقدمون للحصول على تصاريح عمل. إذا كان الناس لديهم حادث في العمل، وليس هناك عادة أي دعم. ويطلب منها أن تجد عرض عمل أولاً ثم تقدم طلباً للحصول على تصريح عمل لا يقوم به أرباب العمل من القطاع الخاص.

هناك حصة تنص على أن عدد السوريين الذين لديهم حماية مؤقتة يعملون في أي شركة معينة قد لا يزيد عن 10% من العدد الإجمالي للعمال الأتراك. وبالنظر إلى ارتفاع نسبة السوريين في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد، فإن هذه الحصة قد لا تزال تجعل من الصعب على السوريين العمل بشكل قانوني.

ويعمل معظم السوريين وغيرهم من اللاجئين بصورة غير مشروعة في تركيا، مما يضعهم في وضع ضعيف جداً ويتعرض الكثيرون للاستغلال وسوء المعاملة في العمل. وفي الممارسة العملية، قد لا تكون حماية الشرطة متاحة.

الرعاية الصحية

وعلى الرغم من أن السوريين المقيمين في تركيا لهم الحق في الحصول على الرعاية الصحية العامة، فإن الكثيرين يجدون صعوبة في الوصول إليه من الناحية العملية. كما أن حاجز اللغة لا يزال يمثل مشكلة كبيرة لأن العديد من التقارير الطبية متاحة باللغة التركية فقط. ولا يمكن إلا للاجئين المسجلين الحصول على الرعاية الصحية العامة ومن ثم في مقاطعة التسجيل والإقامة فقط.

الإقامة

على الرغم من أن السوريين الذين يعيشون تحت حماية مؤقتة في تركيا لهم الحق في العيش في مخيمات تديرها سلطة إدارة الكوارث والطوارئ في تركيا، وهناك حاليا 26 مخيما قيد التشغيل، إلا أن هذه المخيمات لديها القدرة على الاحتفاظ بنسبة 10% من السوريين الذين يمنحون الحماية المؤقتة حاليا. وبالنظر إلى أن 90% من السوريين الذين يعيشون تحت حماية مؤقتة يضطرون إلى البقاء على قيد الحياة من تلقاء أنفسهم، يعيش العديد منهم في فقر مدقع في مختلف مدن تركيا

التعليم

من الناحية القانونية، يحق للأطفال السوريين تحت الحماية المؤقتة الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي المجاني في تركيا. وبالنسبة للاجئين الذين يعيشون خارج المخيمات، فإن تعليم اللغة التركية يشكل عائقا أمام الالتحاق بالأطفال السوريين. هناك مراكز التعليم التي توفر التعليم باللغة التركية ولكن القدرات غالبا ما تكون محدودة. وتشكل المشاكل المالية عقبة أخرى أمام الالتحاق بالمدارس، حيث يتعين على الكثير منهم العمل لكسب المال لأسرهم.

منظمات حقوق اللاجئين في تركيا

إذا قررت العودة إلى تركيا، سيكون من الحكمة حفظ عناوين الويب وأرقام هواتف منظمات حقوق الإنسان التالية التي تدعم اللاجئين في تركيا. ومن المرجح أيضا أن هاتفك سيتم مصادرة في الحجز في تركيا، لذلك الحفاظ على ورقة احتياطية من تفاصيل الاتصال مخبأة في مكان ما في ممتلكاتك التي هي الأقل احتمالا أن تؤخذ بعيدا أو حفظ عنوان الويب. ولا يستطيع المحامون في تركيا سوى الوصول إلى العملاء المحتجزين إذا كانت لديهم الأسماء والأدلة المسجلة بدقة التي يطلبها المحتجز، وحتى في هذه الحالة لا يزال من الصعب جدا على المحامين الأتراك الوصول إلى العملاء المحتجزين.

Multeci-Der

<http://multeci.org.tr/>:

عنوان : Anafartalar Cad. Salepçioğlu Vakıf İşhanı No: 96/511 Kemeraltı 35250 İZMİR

رقم و bilgi@multeci.org.tr E-posta Adresi : 0232 483 54 21/ 0549 483 54 22

عنوان البريد الإلكتروني

اسم Refugee Rights Turkey / Mülteci Hakları Merkezi

صفحة إلكترونية <http://mhd.org.tr/>

عنوان Dr. Refik Saydam Cad. Dilber Apt. No: 39 Daire: 11 Kat: 4 Şişhane, Beyoğlu - İstanbul

+90 212 292 48 30 رقم و

+90 212 292 48 33 رقم و

عنوان البريد الإلكتروني info@mhd.org.tr

هذه الأرقام متاحة من يوم الاثنين حتى الجمعة من ساعة 10:00 حتى 17:00

اسم Return Watch

صفحة إلكترونية <https://returnwatch.org/>

عنوان البريد الإلكتروني support@returnwatch.org

Kester Ratcliff May 2017 update